إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحب إلي أن أصل من قرابتي ﴿ قتل كعب بن الأشرف ﴾
حدثنا علي بن عبد الله سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأ
شرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال
يا رسول الله أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا
قال قد فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة
وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه
قال إنا قد اتبعناه ولا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير
شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا
عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه
وسق أو وسقين فقال أرى فيه وسقا أو وسقين فقال
نعم ارهنوني قالوا أي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني
أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهنت بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة يعني
السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب

من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين
تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة
وقال غير همرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه الدم قال إنما
أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى
طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين
قيل يسمين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء
معه برجلين وقال غير عمرو أبو عبس بن جبير والحارث
بن أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال
إذا ما جاء فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت
من رأسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم ثم إليهم
متوسحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا
أي أطيب وقال غير عمرو قال عندي أعطر نساء العرب وأكمل
العرب فقال عمرو فقال أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم
فشمه ثم أشم أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ﴿ ﴾
قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)